

## تفسير السمعاني

@ 364 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ ( ^ آلر تلك آيات الكتاب الحكيم ( 1 ) أكان للناس عجا ) \* \* \* \* \$ تفسير سورة يونس \$ .

وهي مكية إلا ثلاث آيات ، وهو قوله تعالى ( ^ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك ) إلى آخر الآيات الثلاث . .

وحكى عن محمد بن سيرين أنه قال : هذه السورة كانت بعد السورة السابقة . .  
قوله تعالى ( ^ آلر ) روى أبو الضحى عن ابن عباس قال : ( ^ آلر ) أنا الله أرى . وروى عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : الر ، وح ، ونون هو تمام اسم الرحمن . .  
وفي الحروف المهجيات أقوال ذكرناها في أول سورة البقرة . .  
وقوله : ( ^ تلك آيات الكتاب ) قال أبو عبيدة : معناه : هذه آيات الكتاب . قال الشاعر . . :

( تلك خيلي منه وتلك ركابي % هن صفر أولادها كالزبيب ) .  
وقال الزجاج : معنى الآية : وهو أن الآيات التي أنزلتها عليك من قبل ( ^ تلك آيات الكتاب الحكيم ) والكتاب : هو القرآن ، والحكيم : هو المحكم ، على قول أكثر المفسرين ، فعيل بمعنى مفعول ، مثل قوله : ( ^ هذا ما لدى عتيد ) أي : معتد . وقال بعضهم : الحكيم على وضعه ، وسمى القرآن حكيمًا ؛ لأنه كالناطق بالحكمة . .  
قوله تعالى : ( ^ أكان للناس عجا ) العجب : حالة تعتري الإنسان من رؤية شيء على خلاف العادة . .

وسبب نزول هذه الآية : أن الله تعالى لما بعث محمدًا قال المشركون : أما وجد